Editor - in- Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political Daily
(9) July 2007
http://www.almadapaper.net
E.Mail-almada@almadapaper.com
250 ID
16 Pages

من اصدارات دار (المدى) للاعلام والثقافة والفنون

ثورة الزنج

د. فيصل السامر
الطبعة الثانية ٢٠٠٠
عدد الصفحات (١٩٤) ١٤,٥ × ٢١,٥

كتابة لتاريخنا بأسلوب جديد، يعير الحركات الاجتماعية أهمية كبيرة وينظر إليها بمنظار جديد غير المنظار الذي نظر به المؤرخون القدامى، ويعطي الحدث التاريخي حقه ويضعه في مكانه الصحيح من السلم التاريخي.. بالاستناد الى النصوص التاريخية بعد التحقيق والتحميص.

يتمنون عودة الحياة لهذا المرفق

مسرحيون عراقيون: منتدى المسرح تاريخ من الابداع

متابعة / علي المالكي

من يزور منتدى المسرح العراقي الواقع في شارع الرشيد وسط العاصمة بغداد،يصطدم بالحال الذي هو عليه،ويقدر المسرحيون اهمية هذا المرفق الثقافي الحيوي،ودوره التاريخي في تأكيد القيمة الجوهرية لفن المسرح بمقابل التهافت على ما سمي في حينه بالمسرح التجاري،ترى ماذا يقول المسرحيون عن منتدى المسرح،؟

الناقد المسرحي عدنان منشد قال(بدأ نشاط منتدى المسرح العراقي في قاعة أبراهيم جلال في بناية دائرة السينما والمسرح واتخذ مسار الاعمال المسرحية التي قدمت منحى تجريبيا،وقد ساهم في عروضه مخرجون من اجيال عديدة، وعندما انتقل المنتدى الى شارع الرشيد واستخدم احدى البنايات التراثية الفارهة التي تعود لثلاثينيات القرن الماضي مقرا له،اتسعت اعمال المنتدى من خلال المهرجانات السنوية، وبرزت تجارب شبابية متقدمة، انهماكات حيدر منعثر وكاظم النصار وغانم حميد واحمد حسن موسى واخرين.. واتخذ من التجريب مسارا طليعيا يضاهي ارقى التجارب المسرحية العالمية،وبرزت ايضا ظاهرة استثمار المكان، ومحاولة خلخلته عبر المشتملات العديدة في البيت التراثي،كما ظهرت اقلام عديدة ساهمت في تغيير مسار النص المسرحي العراقي من الناحية التأليفية ذات النزعة المجددة،فضلا عن ذلك اصبح للمتلقي دور حيوي في التفاعل مع العروض من خلال المشاهدة العيانية اولا والنقد والتعليق ثانيا حيث كانت تجري جلسات نقدية بعد انتهاء العرض المسرحي..

شخصيا قدمت مسرحيتين الاولى كانت تحت عنوان (ساعات كالخيول) للقاص المبدع محمد خضير، وقد اتخذت من بيئة البصرة واغاني البحر عناصر مكملة لفضاء العرض وقد اعتمدت على ما كان يسمى بمسرح الحلقة والبساط كما وظفت السطح والسلم وقد فزت بجائزة الاخراج المسرحي عنه في مهرجان الربيع المسرحي عام ١٩٩٨، وقدمت ايضا مسرحية ربليكا عن سيناريو معد من المخرج المسرحي البولوني جوزيف شايانا وسعيت من خلاله الى صدم المتلقي مستخدما مفهوم اشكالية العرض المسرحي..

وبلاشك نتمنى عودة الحياة لهذا المرفق الثقافي.

اما الكاتب والمخرج المسرحي حيدر الحيدر فقد ذهب الى القول بان (المسرح العراقي في الوقت الحاضر في اجازة تحددها الظروف الامنية المضطربة في بغداد وبعض المحافظات فالكل يعلم انه لايمكن لاي عمل مسرحي ان يقوم في مثل هذه الظروف الصعبة،اما بعض العروض المسرحية التي تقدم في فترات متباعدة واوقات غير مناسبة فهي عروض متعبة جدا بالنسبة للمشاهد ولكادر العمل المسرحي نفسه اتمنى ان تمضي هذه المرحلة ويعود الامن الى ربوع بلادنا ويعود المسرح العراقي من اجازته التي فرضت عليه،وما نقوله عن المسرح العراقي ينطبق على منتدى المسرح...

الممثل المسرحي ازمر احمد تحدث من وجهة نظره فقال (يشكل فضاء منتدى المسرح احد الفضاءات المهمة والحيوية في تاريخ المسرح العراقي فمع بساطته وبتلك الزاوية المطلة على دجلة، تبلورت اعمال مسرحية كبيرة داخل هذا الفضاء وقدمت عروض كثيرة داخله، وهو اي منتدى المسرح كان مأوى لكل المبعدين عن فضاءات مسرح السلطة على الرغم من انه أسس بأمر من السلطة الاستبدادية وكانت تشرف عليه الا انه تمرد بتجريبيته وابتكاراته وباحتياله الثقافي على ذهنية الرقيب لذلك شكل فضاء المنتدى حاضنة للاعمال التي تميزت بطابعها التجريبي وقدم كبار الفنانين اعمالهم ومنها ترنيمة الكرسي الهزاز لعوني كرومي ويا طيور لعواطف نعيم والصمت لحيدر مجيد وكانت مهرجاناته مناسبة للتنافس بين الفرق المسرحية والفنانين، ان ما آل اليه حال المنتدى يبعث على الحزن والاسف، كما يترك تساؤلا كبيرا عما فعلته ادارة البلاد المعنية بالشأن الثقافي لهذا المرفق الثقافي....املنا كبير في تبدل حاله نحو الاحسن على الرغم من الظروف الصعبة..)

اما المخرج حمزة الحديدي فكان لنبرة حديثه وقع في النفس اذ قال: (الحديث عن منتدى المسرح العراقي يضطرنا لتذكر تاريخ المسرح العراقي وبما يتفق مع خزين ذاكرتنا الفنية وبالتحديد منتدى المسرح العراقي،وعن نفسي اقول كنت كلما دخلت الى المنتدى ارى ثوبا جديدا للمسرح العراقي من خلال المسرحيات التجريبية وما تحمله المسرحيات التي كانت تقدم على ارضية هذا المنبر الشريف والحقيقي من أساليب وحداثة في الطرح،فأشعر واحس في كل لحظة بأنني تلميذ صغير في هذا المكان وانا من خلال جريدتكم الموقرة اصرخ صرختي مطالبا ومتوسلا ان اعود الى هذه المدرسة لاحس بانتمائي الدائم كطالب في هذا المكان الفني المقدس،ولكن بشروط فلكي اكون تلميذا اطلب ان يكون هناك جو امني يجعلني ادرس وكل حواسي منصبة نحو خشبة العرض،واطلب ان اجلس ولا تكون يدي هي المسعف لانقاذي من حرارة الجو،واطلب ان يكون هناك مكان يليق بي كفنان يحقق طلباتي كإنسان يريد ان يأكل ويشرب،واتمنى ان يكون هناك جو صحي لالتقي مع زملائي الفنانين ونتحاور بكل ما يتعلق بالعراق..)

فرقة الأوركسترا الكردية تشارك في مهرجان الموسيقى

المدى / وكالات

تلقت فرقة الأوركسترا الكردية عن طريق وزارة الرياضة و الشباب لحكومة اقليم كردستان، دعوة رسمية للمشاركة في المهرجان الاول للموسيقى الكلاسيكية الخاص بالشباب والمقام في العاصمة النمساوية (فيينا)

وقد بعثت الفرقة بمجموعة من معزوفاتها الى المهرجان المذكور.

وتم اختيار فرقة الأوركسترا الكردية للمشاركة في المهرجان الى جانب احدى عشرة فرقة أخرى من البلدان المتقدمة في هذا المجال كالولايات المتحدة وألمانيا واستراليا ومجموعة اخرى من الدول، حيث تم اختيارها من ضمن (٢٠٠) فرقة موسيقية من الدول المختلفة تقدمت للمشاركة في المهرجان.

وتتكون فرقة الأوركسترا الكردية من جميع مدن اقليم كردستان وغادرت يوم أمس الاربعاء ٧/٤ من مطار أربيل الدولي متوجهة إلى (فيينا).

وتشارك الفرقة في اليوم الثالث من المهرجان بعزف سمفونية شهيرة للموسيقار الكبير موزارت، ويقام المهرجان من ٨-١١/ ٧ في اكبر وأشهر قاعة في فيينا.

أنباء عن فأر تثير ضجة بشأن مبنى صحيفة نيويورك تايمز الجديد

نيويورك / وكالات

أثارت أنباء عن فأر ضجة بشأن المبنى الجديد لصحيفة نيويورك تايمز الذي تكلف ٦٠٠ مليون دولار والمؤلف من ٥٢ طابقا.

ويطل المبنى الذي صممه المهندس المعماري الايطالي رينزو بيانو على أفق الجهة الغربية لوسط مانهاتن ويعلوه هوائي يرتفع ٣٤٨ مترا.

وحتى قبل انتقال آخر موظف في نيويورك تايمز من المبنى القديم في ٢٥ حزيران رددت مواقع لأخبار المجتمع على الانترنت وصحف شعبية أنباء عن مشاكل في المبنى الذي أشادت به الشركة ووصفته بأنه ذكي بشكل فريد وصديق للبيئة.

وقالت صحيفة نيويورك بوست تحت عنوان (رعب في التايمز) ان الموظفين تقيأوا من رائحة جيفة فأر متعفنة لكن ديفيد ثورم كبير مسؤولي المعلومات بالشركة والذي أشرف على مشروع المبنى قال انه لم يسمع مثل تلك الشكاوى.

ويفخر ثورم بأسقف المبنى المرتفعة والضوء الطبيعي الوفير به وشبكة تكييف الهواء التي تعمل آليا وظلال النوافذ التي قال انها تخفض فاتورة الكهرباء بنسبة ٣٠ في المئة. وتوفر محطة مساعدة لتوليد الكهرباء في الموقع حوالي ٤٠ في المئة من الطاقة للمبنى.

لكن الموظفين يشكون من المصاعد في المبنى التي تترك الكثير من روادها لا يعرفون في أي طابق هم لاسيما أن أبواب المصاعد تفتح وتغلق بقوة في ثوان معدودة.

ومع ذلك فانهم يحبون الكافتيريا التي استحسنها الرواد نظرا لجودة ما تقدمه من أطعمة ومشروبات بأسعار معقولة.

أبيض وأسود

سعد محمد رحيم

قبل أيام خصص برنامج أوبرا على قناة mbc4 إحدى فقراته لموضوعة في غاية الحساسية والأهمية وهي مسألة نظر السود الى لونهم وفيما إذا كانوا يرون أنفسهم أقل جمالاً من البيض بسبب اللون ليس إلاّ، حيث استضافت أوبرا التي يشاهد برنامجها ملايين الأشخاص في العالم مخرجة فيلم تسجيلي شابة سوداء في التاسعة عشرة من عمرها تدعى كيري ديفيس مع عرض مقاطع من أول فيلم لها صورته، و الذي يبدو أنه حرك ساكناً في بعض الأوساط الأميركية.. تختبر كيري مجموعة من الأطفال الإناث من أصل أفريقي، تضع أمامهن دميتين لطفلتين أحداهما سوداء والثانية شقراء وتطلب منهن أن يخترن الأجمل بينهما، والغريب أنهن جميعاً اخترن الدمية الشقراء، وحين سألت واحدة منهن، وأنت تشبهين أي من الدميتين؟ أشارت بحسرة وخجل إلى السوداء. كانت لقطة صادمة، قالت أوبرا عنها أنها شعرت بشعر رأسها يقف. فيما قالت شابات سوداوات أن اللون الأبيض والفاتح أجمل من اللون القاتم. وتحدثن عن التمييز الذي تعرضن له خلال سنوات حياتهن، ولاسيما في مرحلة الطفولة. وإذا ما عرفنا كما يقول علماء النفس أن خصائص شخصية الفرد تتكون من خلال تجارب السنوات الخمس الأولى من العمر وجب علينا أن نخشى تداعيات وانعكاسات مثل هذه الظاهرة. وأحسب أن العائلة ومن ثم المجتمع مسؤولان عن هذا. فحس التمييز، في هذا السياق، يمكن أن ينمو باتجاهين، كلاهما ضار، الأول أن يعتقد المرء بأنه أقل من الآخرين جمالاً أو كفاءة أو أهمية وقيمة إنسانية بسبب لونه أو جنسه أو عرقه أو مذهبه، الخ، والثاني هو أن يعتقد بأنه أفضل من الآخرين، في تلكم النواحي، وطبعاً من غير مسوغات موضوعية.

من الطبيعي أن يبحث الإنسان عن التميز والفرادة، لكن هناك فرقاً جوهرياً بين من يشعر بالتميز والأفضلية في مقابل احتقار الآخرين وإقصائهم وأحياناً قتلهم متذرعاً بأسباب ورثها بيولوجيا واجتماعياً كاللون والدين والمذهب والقومية والمنطقة والعشيرة، وآخر يبحث عن الفرادة والتميز بوساطة عمله وكده وإبداعه، ومساهمته في الإنتاج. ولا نحتاج إلى إثباتات معقدة لنبرهن كيف كانت نتائج النوع الأول مؤذية ودامية وكارثية إذ ان التاريخ يخبرنا كيف اندلعت الحروب الأهلية وتلك التي عبر الحدود وتصاعدت التصفيات الجماعية بسبب تبني النوع الأول الوهمي، أو اتخاذه مبرراً في سبيل مصالح فئات وجماعات ودول محددة. في الوقت الذي تطورت المجتمعات التي تبنت النوع الثاني وتماسكت لأنها وضعت الكفاءة والموهبة والقدرات الإبداعية والجد في العمل معايير للتمييز بين الأفراد في إشغال المواقع الإدارية والفنية والحصول على الدخل واكتساب القيمة الاجتماعية.

هذا في أميركا، ولكن ماذا بشأننا؟

حدثني صديق لي يسكن منطقة مختلطة مذهبياً، إنه بعد سقوط نظام صدام واحتلال العراق بسنتين جاءه ابنه الذي سجله تواً في الصف الأول الابتدائي وسأله فيما إذا كانوا من السنّة أو الشيعة، قال صديقي لإبنه، إن سألك أحدهم هذا السؤال قل له، إني مسلم. في اليوم التالي أخبره ابنه، هذا لا ينفع لأن الصف صاروا فريقين.. كان هذا قبل سنتين.. إنه شيء مرعب، أليس كذلك؟!. حين حكيت هذا لصديق آخر قال لي، هناك ما هو أرعب، معلمة قسمت الصف إلى جهتين.. قلت له، أرجوك لا تكمل.. يا للهول.

أعرف أن الأمر حساس جداً، لكن حساسيته لا تمنع من أن نطرحه في الهواء الطلق. بل على العكس، فنحن اليوم نجني ثماره المرة. وقطعاً إن لم نضع حداً حقيقياً له فإننا للأسف سنجني فيما بعد ما هو أكثر مرارة. وهو ما يهدد هويتنا الوطنية في الصميم.

العائلة مسؤولة أولاً، وكذلك المجتمع والدولة ومؤسساتهما (المدرسة والجامعة والجامع والمسجد والحسينية ومنظمات المجتمع المدني وأجهزة الإعلام والثقافة، وكل من يهمه الأمر أو له صلة به.. وهل ثمة عراقي شريف لا يهمه الأمر وليس له صلة به؟)، لذا أقترح عبر هذا المنبر أن تخصص برامج تلفزيونية وندوات اجتماعية ومناقشات في مراكز البحوث وأجهزة الإعلام المختلفة بمشاركة مختصين وعلماء ومثقفين وسياسيين ومواطنين اعتياديين، وقبل ان نصل إلى خط اللاعودة، لمناقشة هذا الجانب الخطر من محنتنا ومحاربة حس التمييز والنبذ على أساس الدين والقومية واللون والمنطقة والعشيرة، الخ، لا بإنكار وجوده والاكتفاء باتهام جهات خارجية فقط بإثارته، ولكن بالاعتراف بأن هناك بعضاً منّا، ممن يستهويهم هذا الأمر، ويشيعونه ويعمقونه عن جهل أو عن قصد.

اليونيسكو تختار بيروت عاصمة عالمية للكتاب عام ٢٠٠٩

نيويورك / وكالات

أعلن كويشيرو ماتسورا، مدير عام منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" الجمعة، عن اختيار بيروت، عاصمة عالمية للكتاب لعام ٢٠٠٩.

وجاء اختيار العاصمة اللبنانية إثر اجتماع للجنة المعنية بالحدث، والمؤلفة من ممثلين عن ثلاث رابطات مهنية دولية للنشر انعقد في الثالث من تموز في مقر اليونسكو بباريس.

ومع هذا القرار، تصبح بيروت المدينة التاسعة التي يتم اختيارها عاصمة عالمية للكتاب بعد مدريد والإسكندرية ونيودلهي وأنفير ومونتريال وتورينو وبوغوتا وأمستردام.

وتم اختيار العاصمة اللبنانية للدور الذي تضطلع به في تعزيز التنوع الثقافي والحوار والتسامح، فضلا عن تنوع برامجها وطابعها النشط، وفقا لما جاء في بيان المنظمة عبر موقع الأمم المتحدة الإلكتروني تجدر الإشارة إلى أن اليونسكو تختار سنويا، إلى جانب منظمات مهنية دولية ثلاث تعنى بالكتاب هي الاتحاد الدولي للناشرين والاتحاد الدولي للمكتبات والاتحاد الدولي لرابطات ومؤسسات أمناء المكتبات، تختار إحدى مدن العالم عاصمة عالمية للكتاب بعد الاحتفال باليوم العالمي للكتاب وحقوق المؤلف.

وتعتبر بيروت إحدى أبرز المدن المعنية بالثقافة والكتاب في المنطقة العربية، مع وجود قرابة ٢٥٠ دار نشر فيها تستفيد من مناخ حرية التعبير الذي تشتهر به العاصمة اللبنانية.

وتقام في لبنان سنوياً عدة معارض للكتاب أبرزها "معرض بيروت العربي الدولي للكتاب" الذي يستضيف سنوياً كبرى دور النشر العربية والأجنبية وقد سبق ان اختيرت المدينة عام ١٩٩٩ عاصمة للثقافة العربية

وتعاني دور النشر اللبنانية، أسوة بسائر قطاعات المجتمع، من التوتر السياسي الذي يرخي بظلاله على صناعة الكتاب والنشر

اختيار عجائب الدنيا السبع الجديدة بعد اقتراع عبر الانترنت

لشبونة / وكالات

أعلن منظمو مسابقة اختيار عجائب الدنيا السبع الجديدة يوم السبت أنه وقع الاختيار على سور الصين العظيم ومدينة البتراء الاردنية وتمثال المسيح المخلص في البرازيل ضمن العجائب الجديدة في اقتراع عبر الانترنت شارك فيه ١٠٠ مليون شخص .

والعجائب الاربع الاخرى التي فازت هي مستوطنة ماتشو بيتشو الجبلية التي ترمز الى امبراطورية الانكا في بيرو و بقايا مدينة تشيتشن اتزا في المكسيك ومدرج الكولسيوم في روما وتاج محل بالهند.

واعلنت تلك الآثار الفائزة خلال عرض مبهر في استاد بنفيكا البرتغالي في اعقاب ما سيكون على الارجح اكبر اقتراع حتى الآن عبر الانترنت.

وقالت الممثلة هيلاري سوانك عند تقديم العجائب الفائزة "لم يحدث من قبل في التاريخ ان شارك مثل هذا العدد الكبير من الناس في قرار عالمي."

ويقول منظمو مسابقة عجائب الدنيا السبع الجديدة ان هذه المسابقة تمثل فرصة لتحقيق المساواة الثقافية العالمية والاعتراف بانجازات مجتمعات تقع خارج اوروبا والشرق الاوسط.